

# شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأسباب نزول العقوبات على الأمة | | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد لا شك ان شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم الشعائر التي جاء بها ربنا سبحانه وتعالى وشرعها لنا سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. وامر بها رسولنا صلى الله عليه وسلم بل ان ربنا سبحانه وتعالى اخبر ان - [00:00:00](#)

خيرية هذه الامة بكونها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت الناس تأمرون بالمعروف تنهون عن المنكر الله اكبر فاخبر الله عز وجل ان هذه الامة خير الامم. وذلك لانها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. والله يقول ايضا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - [00:00:20](#)

عن المنكر نعم. فامر ان تكون الامة من يأمر بالمعروف وان ينهى عن المنكر. نعم. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول في حديث نعمان بشيئ النص في الصحيحين مثل قام على حدود الله - [00:00:40](#)

واقعي فيها كمثل قوم استهموا سفينة. الله اكبر. فاخذ بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. نعم. فقال الذين في اسفل لو خرقنا في نصيبنا خرقا حتى لا نوذي من فوقنا ونروي الماء من اسفل منا فقال لو تركوهم لهلكوا جميعا. نعم. فالذي يأمر بالمعروف هو صمام النجاة. نعم. وهو سبيل وهو سفينة الامة - [00:00:50](#)

التي ينجو بها من عذاب الله وسخطه. فان الامة اذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانتشر المنكر في الارض. فان الله يعمهم بالعذاب الله المستعان. ولذلك جاء في صحيح البخاري زينب رضي الله تعالى عنه انه عندما قالت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ نعم. قال نعم اذا عم الخبث. الله المستعان. فاذا انتشر الخبث - [00:01:10](#)

لم ينكر ولم يؤمر بالمعروف عن المنكر فان هذا اشعار بوقوع عذاب الله وسخطه الله فوجود من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذه نعمة من الله عز وجل سبحانه. ويجب على ولي امر المسلمين ان يكرس جهود هؤلاء وان يعظمها وان يأمر باقامة مثل هؤلاء. نعم. الذين يأمرون بالمنكر ويحثهم - [00:01:30](#)

حظهم ويجعل لهم محفزات التي تعينهم على اداء عملهم الذي هو المنكر. وكذلك لا بد ان يمنع كل من يهزأ بهم او يسخر منهم او فيهم لان هناك من الشرذمة الفاجرة التي تحارب هذا الجهاز وتحارب هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اما لشهوة في قلوب اما لشهوة واما لشبهة - [00:01:50](#)

فان هؤلاء المحاربون لهذا الجهاز جهاز الامر على المنكر اما ان يكون صاحب شبهة وهو صاحب معتقد فاسد ونفاق انغمس فيه صحيح واما ان يكون صاحب شهوة. الله! انغمس في الشهوات وعلم ان هذا الجهاز يحيل يحول بينه وبين ما يشتهي. صحيح. اما يريد ان يشرب المخدة المحرم - [00:02:10](#)

طمعت من الخمر والمسكرات او يتعاطى المخدرات. نعم. فيجد ان هذا الجهاز يمنعه ويقف في وجهي. واما ان يريد ان يكون آا ان ان يصل الى نساء مسلمين وعورات المسلمين فيفتك بعورات المسلمين ويتمتع بعورات المسلمين فيجد ان هذا الجهاز ايضا يقف في وجهه ولذلك تجد من يحارب هذا الجهاز اما ان يكون - [00:02:30](#)

صاحب نفاق واما ان يكون منغمس في الفسق والفجور. نعم. ولذلك يقض مضجعه ان يجد مثل هؤلاء الذين يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر. وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كما قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:02:50](#)

لم يستطع بقلبي وذلك اضعف الايمان. ومن لم ينكر المنكر بقلبه مع مفارقة مكان المنكر فهذا دلالة وعلامة على ان افقدنا انه ضعيف الايمان وانه لم يبقى قبل الايمان في قلبه الشيء الذي يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الله واجب على المسلمين ان يتعاونوا وان يشجعوا اولئك الامنين بالمعروف والنعيم - [00:03:07](#)

المنكر ويقول وسلم كما عند احمد باسناد عن حذيفة رضي الله عنه باسناد صحيح لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتأطرن على الحق اطرا او يوشك ان يعمكم الله عز وجل بعقاب من عنده وفي رواية او يسלט الله شراركم على خياركم. ومن اعظم اسباب نزول العقوبة ان ان تترك الامة - [00:03:27](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايضا من اسباب موانع اجابة الدعاء ان يترك ان تترك الامة ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه اذا انتشر المنكر وانتشر الفساد في الارض فان الله عز وجل يرفع يده عن هذه الامة التي عصته وخالفت امره. نعم. فيجب على اهل على اهل آآ على من - [00:03:47](#)

ولاه الله امر المسلمين ان يمكن لهؤلاء المحتسبين وان يقوي عزائمهم وان يجعل لهم المقويات والحوافز التي التي دينهم على اداء واجبهم وان يمنع كل من يتعرض لهم لا سواء في الصحف او او عبر القنوات الفضائية او اي وسيلة يقدر في مثل هؤلاء الاخيار - [00:04:07](#)

الابرار نسأل الله عز وجل ان يعينهم وان يسدهم وان ينصرهم وان يخذل كل من اراد كسر شوكتهم او كسر آآ رايتهم او اعلاء او او او اراد ان يبطل هذه الشعيرة او يحاربها او يلغيها فان هذا علامة وايدان بوقوع العذاب من الله عز وجل - [00:04:27](#)

اسأل الله ان يرد كيدهم في نحورهم. اللهم امين. وان يكفيننا شرورهم اولئك المفسدين. الذين يحاربون الله ورسوله صلى الله - [00:04:47](#)